

هناك نبي الحادون شفارهم  
 قلمي لعمرى في نواب لويته  
 وكنت متى بشد مدح ظلمته  
 اذا احسن المدح امر كان حسنه  
 ومسيح للمدح في ذي مروية  
 رأى حسنا لاقاه جاز بسبي  
 غششتك ان اشهدك حيد عاظه  
 ولست براض ان اراه مطوقا  
 لا يبع ذراود واكبت حاسدا  
 وادفع لوما طالما قد دفعته  
 مودة نفس سبتها بنصيحة  
 واه كنت ألفي بالديك ممعنا  
 فبا أيها الغيث الذي امتد ظله  
 وبأ أيها المرعى الذي اهترت به  
 عذرتك لو كانت سماة تقشعت  
 ولكنها سقيا حرمته روتها  
 واكلاه معروف حميت مرعها  
 عرضت له ذوادى وحرك راخر  
 فلولم تزد أذواد غيرى عمارة  
 لعرض مناهم ان يروا فيه محررا  
 وأنت امرؤ في الحود لما كان نحا  
 كما لك اهي كلما كان أمدا  
 للآسب فبما اذا هو أقيما  
 فلما وري ان لم يتوبه كلمي  
 فمثل الكبار لذات و  
 وعرضتك للعوام ممسا ونصحا  
 مع العرف طوقا او اراه موحيا  
 مسوا بما شدي واهدي موحيا  
 يجهدى فامسى عن حرال موحيا  
 وأنت حقيقا ان تود ونصحا  
 ويلقاه أقوام سواى ممسحا  
 رواقا على الرنيا وصال فمسمحا  
 ويكر فيه خصبه وتروحا  
 سحائبها اوكان روميا نصوحا  
 وعارضها مليف كلك كل جنيا  
 وقد عاد منها السهل والحزن مضر  
 فلما أردت الورد القين صمحا  
 لقلت سرا بالكتاب توصيا

لي لسان ما زال نظرك في الشرو وفي النظم غير ما مسترح  
 واركان الدون انا في طياتك لا يحرك باللسان العضم  
 والعقاب الجليل منك على ذاك حقيقا ذو العفا القتم  
 وهو ان لا يرد في الناس اله في محل من السيار فسيح  
 لست شعري ان لم يرح علي نحو ذلك واكظ هل لها من مزج  
 ان به حورك المرح بالمسمة والصبأ بما تريح  
 ان ترى العرف عند مثلي نكرا وأرى المسح فيك كالنسيح

**وقال في عبد الله بن محمد بن زياد**

اذا ما مدحت انا صاحب  
 فاني صميتك عن لوبه  
 وان تجود ولا عرفه  
 فاعذد له الشيم قبل المديح  
 بجل عتيد ورد قبص  
 كرم وله وجهه بالصبح

**وقال في اسماعيل بن بلبل**

عقيد الندي اطلق مديح حمة  
 ولم احسنها اذ حسنت شوي  
 ولا انا بيتان قريضي مبيحا  
 وما كان فيما قلت زرع علمته  
 ولكن لي نفس عليك شفيعه  
 اذا استشهدت كما ظمهم عند فشدي  
 فادى الهمم كل ما قد علمته  
 جاس عنده قد ابي ان شرا  
 لان مديحا لم يجد بعد مديحا  
 اخاف لده الا ابتاد ان يصفا  
 فارجاه حتى تعام ويصلحا  
 تخازر وجران العدي فيك مقد  
 شواهد وجران تعاجت انصفا  
 رواء اذا وري لساني صرحا

هناك